

# عرض كتاب إدارة المشاريع السياسية في عالم عربي متحول، مجلة المستقبل العربي، العدد 494، أبريل 2020

مركز دراسات الوحدة العربية،



مركز دراسات الوحدة العربية

170 / المستقبل العربي - العدد 494

## المستقبل العربي

نيسان/أبريل 2020

العدد 494

السنة 42

وتوفير أدواتها، متناولاً - كما يأتي في تعريفه - مفهوم إدارة المشاريع السياسية من خلال تقديم جملة من الفنون والمهارات المتعلقة بإدارة العمل السياسي من منظور تطبيقي يتواءم مع التحولات الكبرى التي تمر بها المنطقة العربية والتي يتوقع أن تتسارع وتيرتها في العقد الثالث من الألفية (2020 - 2029)، وأن تؤثر في أنماط الممارسة التقليدية التي سادت في القرن الماضي، وبخاصة في ما يتعلق بتداعي المركزية، وتراجع الدور السياسي للمؤسسات العسكرية، وازمحلال الأيديولوجيات والأحزاب، وذلك في مقابل تنامي دور الشبكات وتغير مفاهيم القيادة وتطور أدوات الممارسة السياسية وتنامي دور الإعلام الاجتماعي.

ولتعزيز عملية الانتقال من مرحلة الصراع في العقد الماضي إلى مرحلة البناء في العقد الحالي يركز الكتاب على السبل المتاحة لتأهيل أكبر جيل شبابي عرفه الوطن العربي في تاريخه على مهارات العمل السياسي وتمكين أبنائه من الممارسة السلمية وفتح آفاق المشاركة الشعبية في تحقيق المصلحة العامة، وتجنيد الفئات الأكثر فاعلية في المجتمع اللجوء إلى العنف في حال استمرار تهديدهم ومنعهم من العمل المدني.

يضم الكتاب خمسة فصول يقدم فيها المؤلف رؤيته للتوجه نحو بناء الدولة الحديثة، فيتناول على التوالي مفهوم الدولة الحديثة، والدولة العربية الراهنة، والتصنيع كمحرك للتحولات الاجتماعية، والثورة الصناعية كرافعة للتعليم، والتسامح والحدائق والتقدم.

- 4 -

بشير زين العابدين. إدارة المشاريع السياسية في عالم عربي متحول. إسطنبول: دار الأصول العلمية، 2020. 386 ص.

تمر المنطقة العربية - كما يأتي في مقدمة هذا الكتاب - في حالة تحول يُتوقع أن تتصاعد وتيرته في العقد المقبل نتيجة الزيادة السكانية و«الثورة الرقمية» التي تسفر عن متغيرات كبرى في المشهد السياسي والاقتصادي والمجتمعي. ويتزامن دخول الجيل الجديد في معترك العمل السياسي مع تنام غير مسبوق في أدوات التواصل وفي الرغبة الشعبية بالمشاركة في الشأن العام. إلا أن البنى التحتية للممارسة السياسية وغياب وسائل الممارسة السلمية للعمل السياسي لا تزال تمثل العائق الأكبر أمام الشباب المتحمس للتغيير والمندفع بشتى الاتجاهات من دون توجيه.

من هنا يؤكد هذا الكتاب أهمية ترشيد العملية السياسية وتوسيع قاعدتها الشعبية

## المصدر

<https://caus.org.lb/product/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D8%A3%D8%A8%D8%B1>